

153336 - استعمال بطاقة الصراف في الخارج مع الصرف بأكثر من سعر اليوم

السؤال

سأسافر إلى مصر بمشيئة الله تعالى ، وراتبي ينزل في مصرف الراجحي .
فما حكم استخدام بطاقة الحساب الجاري لمصرف الراجحي في صرافات البنوك المصرية ؟
علماً أنني سمعت أن الصرافات في مصر أو غيرها من الدول ، تحتاط بأخذ أكثر من سعر صرف العملة اليومي ،
تحسباً لتغيير سعر صرف العملة . فما حكم ذلك ؟ وما هو البديل إن كان غير جائز ؟

الإجابة المفصلة

يجوز استعمال بطاقة صراف الراجحي في صرافات البنوك المصرية ولو كانت هذه البنوك
تصارف الجنيه بالريال بأكثر من سعر السوق ؛ لأن سعر الصرف يُرجع فيه إلى رضى
المتصارفين - ما دامت العملتان مختلفتين - ، ولا يلزم أن يكون بالسعر السائد في
السوق ، وإنما يلزم أن يكون على وجه الفور؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (
فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ ، إِذَا كَانَ
يَدًا بِيَدٍ) رواه مسلم (2970) من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه .
ولو فرض أن مُصدر البطاقة (الراجحي) يأخذ عمولة مقابل هذه الخدمة ، فلا حرج في ذلك
؛ لأنها بمثابة الأجرة على الحوالة .
وأما إذا كان السحب من جهاز الصراف يتم بالعمل المودعة في حسابه ، كأن يكون حسابه
بالريالات ، والسحب بالريالات ، فقد سبق بيان جواز ذلك في جواب السؤال : (193580)
والله أعلم .